

ذلك إلى الإعلال بعد الاعلال و الحذف» و يضيف : «ألا ترى أنك لو قلبت الواو من طويت ألفا - والياء ألف - لتوالى الإعلال ثم يلتقي الألفان و هما ساكنان فيؤدي ذلك إلى الحذف. فلما لم يكن اعلاهما معا أعلنت إحداهما و كانت الأولى بالإعلال اللام لأنها طرف » (1) .

هذا في ما يتعلّق بالقسم فعَل (بالفتح). أما في ما يتعلق بالقسم فعِل (بالكسر) فإننا نلاحظ ما يلي :

- بالنسبة إلى ما كانت عينه «واوا» و لامه «ياء»، فإنه يبقى على حاله و العين فيه تجرى مجرى الحرف الصحيح.
- بالنسبة إلى ما كانت عينه «ياء» و لامه «ياء» فإنه يبقى على حاله أيضا، و العين فيه تجرى مجرى الحرف الصحيح أيضا.

- و أما بالنسبة إلى ما كانت عينه «واوا» و لامه «واوا» فإن الواو الثانية أي لام الفعل تقلب ياء.

توليد بعض صيغ الماضي :

لنبحث عن الصيغ السليمة المنجزة «عوى» التي أصلها «عَوَوَ» و «شوى» التي أصلها «شَوَى» .

/ عَ - وَ - وَ // شَ - وَ - يَ /

↓ ↓
∅ ↓

↓ ↓
∅ ↓

1- الأبهان

|

|

2- قلب حرف العلة ألفا

|

|

3- الاشباع

| عَوَى | | شَوَى |

مثلما يمكن ملاحظته طبقنا بالنسبة إلى هذين الفعلين نفس القواعد التي سبق أن طبقناها أعلاه، والتي تتعلق بقلب حرف

(1) ابن عصفور : المتع في التصريف ج 2 ص 573